



بيان مملكة البحرين

في

لجنة نزع السلاح والأمن الدولي التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

اللجنة الأولى

حول بند التدابير الأخرى لنزع السلاح والأمن الدولي

شكراً السيد الرئيس،

يضم وفد بلادي صوته للبيان المقدم من قبل سلطنة عمان الشقيقة باسم المجموعة العربية، وكذلك البيان المقدم من قبل إندونيسيا الصديقة باسم حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تؤكد مملكة البحرين على ضرورة إرساء إطار دولي يعزز الأمن في الفضاء السيبراني، ويضمن الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية. وتدعم المملكة الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة لتطوير قواعد ومعايير ملزمة تنظم السلوك في هذا المجال. كما تشدد البحرين على أهمية توجيه الابتكارات التكنولوجية نحو الأغراض السلمية والتنموية، واستثمارها في خدمة رفاه البشرية وتعزيز الاستقرار العالمي.

السيدة الرئيس،

تولي مملكة البحرين اهتماماً كبيراً بأمن الفضاء السيبراني، كونها أحد الركائز الرئيسية في المنظومة التقنية بالمملكة، وتؤكد مملكة البحرين أن تعزيز الأمن السيبراني يشكل أحد الركائز الأساسية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي، التي تجسد الرؤية الملكية السامية لبناء اقتصاد رقمي متكامل وآمن. ففي عام 2025، استكملت المملكة تنفيذ ست مبادرات وطنية ضمن المرحلة الأولى من الاستراتيجية، من بينها مواءمة استراتيجية الأمن السيبراني مع أهداف ومبادرات الاقتصاد الرقمي، بما يضمن حماية البنى التحتية الحيوية ودعم منظومة التحول الرقمي الآمن. كما شملت الإنجازات إنشاء إدارة الابتكار والتقنيات المتطورة بهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، وتعزيز القدرات الوطنية في مواجهة التهديدات الرقمية.

تواصل مملكة البحرين تعزيز قدراتها في مجال الأمن السيبراني والتكنولوجيا الرقمية على نحو يواكب التحولات العالمية. فقد أطلقت بلادي مؤخرًا مبادرة وطنية لتأمين البنى التحتية الحيوية الرقمية، تشمل توسيع مراكز الاستجابة لطوارئ الحوادث الإلكترونية (CSIRT)، وترقية أنظمة الحماية في قطاعات الطاقة والاتصالات.

كما تم تدشين برنامج وطني للتوعية السيبرانية يستهدف جميع الوزارات والمؤسسات العامة، إلى جانب الشراكات مع مؤسسات تقنية دولية لتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي في كشف التهديدات والتنبؤ بها. وتأتي هذه الخطوات تعزيزًا لمكانة البحرين كبيئة رقمية آمنة وجاذبة للاستثمار، وامتدادًا لجهودها المتسارعة في بناء منظومة إلكترونية وطنية متقدمة.

السيد الرئيس،

تؤمن مملكة البحرين بأهمية حماية الأفراد والمؤسسات وخاصة مؤسسات القطاعات الحيوية من المخاطر والتهديدات السيبرانية والتي تتضمن حماية البيانات وضمان سريتها. ومن هذا المنطلق، تؤكد مملكة البحرين على أهمية التعاون الدولي للتصدي لاستغلال التقنيات الحديثة من قبل المنظمات الإرهابية والإجرامية، واستخدامها في أنشطة تخريبية تخل بالسلم والأمن الدوليين.

وفي سياق تعزيز منظومة الأمن السيبراني الوطني، نظّمت مملكة البحرين في أغسطس 2025 التمرين السيبراني الوطني "Cyber Shield 2025" تحت رعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني، الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى، بمشاركة واسعة من مختلف الجهات الحكومية والقطاعات الحيوية والخاصة. وجاء هذا التمرين، الذي تناول سيناريوهات لهجمات على سلاسل الإمداد، ترجمةً عمليةً لجهود المملكة في بناء القدرات الوطنية المتخصصة ورفع مستوى الجاهزية والاستجابة للحوادث السيبرانية.

السيد الرئيس،

وفي الختام، تؤكد مملكة البحرين على أهمية مواصلة التعاون الدولي بين الدول الأعضاء ومع أجهزة الأمم المتحدة في جميع المسائل المتعلقة بنزع السلاح ودعم الجهود الرامية لصون السلم والأمن الدوليين.

وشكرًا السيد الرئيس.